الأمم المتحدة

S/2002/479

مجلس الأمن

Distr.: General
25 April 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

عملا بالفقرة ٩ من قرار مجلس الأمن ١٣٨٦ (٢٠٠١) المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، يشرفني أن أقدم إليكم تقريرا آخر عن أنشطة القوة الدولية للمساعدة الأمنية في أفغانستان، لكي ينظر فيه أعضاء المجلس (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص التقرير بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ستيوارت **إلدون**
القائم بالأعمال

250402 250402 02-35323 (A)
0235323

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

التقرير الثاني عن أنشطة القوة الدولية للمساعدة الأمنية في أفغانستان

١ - حققت القوة الدولية للمساعدة الأمنية كامل قدراتها التشغيلية في ١٨ شباط/فبراير، وتم في ١٩ آذار/مارس تسليم قيادة لواء كابل المتعدد الجنسيات إلى ألمانيا. وتظل المملكة المتحدة في الميدان كدولة قائدة كما تستمر في تولي قيادة مقر القوة. وتوجد القوة الآن بصدد القيام بعملية التناوب الضروري لعدد من الوحدات؛ ومن المهم المحافظة على تناسق الحملة أثناء الانتقال من وحدة لأخرى، من خلال تخطيط دقيق ومبكر. ويؤمل أن تؤكد تركيا عما قريب موافقتها المبدئية على استلام دور الدولة القائدة للقوة. ويجري حاليا إعداد التفاصيل النهائية لعملية تسليم القيادة.

٢ - وتظل علاقة القوة بالإدارة المؤقتة علاقة مثمرة، كما أن الاتصال بالوزارات الأفغانية الرئيسية وغيرها من المنظمات وثيق. وأثبتت الإدارة المؤقتة قدراتها المتزايدة، واتضحت جودة التنسيق والتعاون أثناء تنظيم بعض الأحداث الرئيسية، ومنها عودة الملك ظاهر شاه وتخطيط العرض العسكري المقرر إجراؤه في ٢٨ نيسان/أبريل.

٣ - وقد تحسنت الحالة الأمنية في كابل لدرجة كبيرة منذ وصول القوة. وتشير التحاليل الإحصائية التي تجريها القوة حاليا إلى أن معدلات الجريمة انخفضت في جميع أنحاء المدينة بنسبة ٧٠ في المائة. ويرحب سكان كابل بالأمن والثقة الذين حققتهما القوة، إذ ذكر حوالي ٨٩ في المائة ممن أجابوا على الأسئلة أنهم سعداء لوجود القوة. وقد وقع عدد قليل من الحوادث غير ذات خطر تتعلق بدوريات القوة، ونعتقد أن لها صلة بتكثيف نشاط الدوريات، خاصة خلال ساعات الظلام، في المناطق الأكثر تمردا من المدينة. وسوف تواصل القوة العمل من أجل تحسين الحالة الأمنية في هذه المناطق.

٤ - وتعزز شرطة الإدارة المؤقتة تنظيمها وفعاليتها بمساعدة القوة الدولية والمجتمع الدولي. ومن المتوقع أن يؤدي برنامج تدريب الشرطة الجاري حاليا والذي تديره ألمانيا إلى زيادة تعزيز هذا التنظيم وهذه الفعالية. ويُذكر أن أفراد الشرطة دون رتبة ملازم أول لا يتلقون راتبا يكفي للمعيشة، وذلك مدعاة للقلق، خاصة وأن هناك أدلة تشير إلى أن أفراد الشرطة متورطون في بعض الجرائم المرتكبة.

٥ - وأنهت الكتيبة الأولى للحرس الوطني الأفغاني تدريبها في ٤ نيسان/أبريل. وقد لقي العرض العسكري بمناسبة التخرج اهتماما كبيرا من قبل وسائط الإعلام. وتستخدم الإدارة

المؤقتة الآن الكتيبة لأداء عدد من المهام – وهي خطوة أولى جديرة بالترحيب تخطوها هذه الكتيبة الأولى المتعددة الإثنيات الخاضعة لقيادة مركزية والتابعة للجيش الوطني الجديد ذي القيادة المركزية. وستواصل القوة الدولية العمل مع الإدارة المؤقتة ووزارة الدفاع الأفغانية، لضمان تلقي الكتيبة دعما معنويا وماديا كافيا.

٦ - وقد حققت عملية إصلاح القطاع الأمني تقدما مع انعقاد مؤتمر جنيف الأخير. وعملت القوة الدولية بتعاون وثيق مع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان للإعداد لذلك الحدث، ولا تزال على علاقة معها وتقدم لها الدعم والمشورة. وسيعقد الاجتماع الثاني لتقديم المساعدة الأمنية لأفغانستان في جنيف في ١٧ أيار/مايو، وسيشكل فرصة هامة لدفع هذه العملية إلى الأمام. وسيركز الاجتماع على المجالات التالية:

- إنشاء جيش وطني (بقيادة الولايات المتحدة)
- إنشاء شرطة وطنية (بقيادة ألمانيا)
- تعزيز المحاكم والنظام الجنائي وإقامة العدل (بقيادة إيطاليا)
- تسريح المحاربين (بقيادة الأمم المتحدة)
- مكافحة المخدرات (بقيادة المملكة المتحدة)

٧ - والعلاقات متينة جدا بين القوة الدولية وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. ويشارك أفراد القوة في عدد من الأفرقة العاملة والعمليات الاستشارية في جميع جوانب أنشطة الأمم المتحدة في أفغانستان. وهناك تعاون على أساس يومي وتفاهم جيد على جميع المستويات، ابتداء بالممثل الخاص للأمين العام وانتهاء بمجموعة من المسائل، منها المحافظة على الأمن في المدينة، والمشاريع المدنية - العسكرية، وإصلاح القطاع الأمني والتخطيط لعقد المجلس الأعلى للقبائل (لويا جيرغا). وستشارك القوة الدولية عن كثب في الأعمال التحضيرية لهذا الحدث المقرر تنظيمه في حزيران/يونيه، كما توفر خدمات التخطيط الأمني والمشورة الفنية.

٨ - ويشكل إنشاء وكالة تنسيق المساعدة لأفغانستان، باعتبارها آلية التوفيق بين التمويل وبين احتياجات إطار التنمية الوطني، خطوة هامة إلى الأمام نحو تحقيق الفعالية والإدارة السليمة والنشطة. وقد بدأت الوكالة، في نطاق تعاونها الوثيق مع البعثة، تثبت كفاءتها كوسيلة لإدخال تحسينات ملموسة في النسيج الاجتماعي وفي المجال الاقتصادي لأفغانستان.